

## لقاء مع الاستاذ الدكتور

### رئيس جورج خوري

رئيس قسم الدراسات العربية والاسلامية  
في جامعة هيدلبرج - ألمانيا

في إطار الملتقيات العلمية التي تنظمها الجامعة التونسية ، اقيم الملتقى العلمي الدولي بمناسبة مرور ثلاثين سنة على تاسيس « مجلة حوليات الجامعة التونسية » الذي انعقد بكلية الآداب - منوبة في الفترة الممتدة ما بين 23 و 26 نوفمبر 1994 .

وضمن هذا الاطار كان لي شرف المشاركة بمحاضرة يوم 24 نوفمبر صباحا في قاعة الاساتذة مع زملائي الاساتذة المحاضرين في هذا اليوم وهم على التوالي :

عبد الهادي التازي ( المغرب ) « دور الحويلات في حياة المؤسسات . » وعمر بن حمادي ( تونس ) « حول تسمية الداخلين في الدعوة الفاطمية بالمشاركة » . ومسعود مزهودي ( الجزائر ، جامعة باتنة ) « العلاقات الثقافية بين اباضية جربة وإباضية المغرب الاوسط » . ثم جاء دوري فكان عنوان المحاضرة « معاهدة السلام والصداقة بين تونس والولايات المتحدة الامريكية 1799 » .

وفي اليوم الاخير القى الاستاذ ابراهيم صحراوي من جامعة الجزائر - معهد اللغة والادب العربي محاضرة بعنوان :  
اسماء الشخصيات في الرواية العربية المعاصرة بين الدلالة والا  
يديولوجيا .

اما استاذنا رثيف خوري ، فقد كان اول المتدخلين بمحاضرة قيمة  
نظرا لما احتوت عليه من جديد ، وكان عنوانها : « دور البردى في نقل  
الروايات الاولى لالف ليلة وليلة وتدوينها وضبطها » القاها في قاعة  
الاساتذة يوم 23 نوفمبر 1994 . على الساعة التاسعة صباحا . وضمن  
هذا النشاط الثقافي تعرفت على الاستاذ وزرنا « جامع الزيتونة » لكننا  
وجدناه مغلقا ، واغتنمنا فرصة هذه الزيارة لتتغذى قرب الجامع ،  
وزرنا دار الحكمة ( بيت الترجمة ) . وكنا نلتقي كل صباح على مائدة  
الفتور لتتحدث عن العلم والمعرفة .

وقبل افتراقنا اخذنا صورة تذكارية ، وسالته بلطف ، اذا لم يكن هناك  
مانع في معرفة حياته العلمية فاجاب بكل ترحاب وتواضع ، وكان  
حديثنا حول حياة الأستاذ الدكتور رثيف جورج خوري .

انه رئيس قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة هيدلبرج  
"Heidelberg" المانيا ، وجامعة هيدلبرج ، هي اقدم جامعة المانية اسست  
سنة 1386م . حائز على دبلوم الدراسات العليا في الادب الفرنسي  
واللغات اليونانية واللاتينية ثم دبلوم اخر في اللغة والادب العربي ،  
دكتوراة اولى في حركة الترجمة الى العربية في لبنان ، القرن التاسع عشر .

لقاء مع الأستاذ الدكتور : رثيف جورج خوري

ثم دكتوراة دولة في اوائل التاريخ الاسلامي ( القرن الا ول والثاني الهجري) تتلمذ في السربون حيث درس وابتدأ مهنته الجامعية خاصة على يد الاستاذ " R. Blandhère " .

مؤلفاته بين 2016 كتابا حول :

1- الترجمة وحركة الترجمة في التراث العربي والاسلامي قديما وحديثا .

2- خاصة ما يعادل عشرة كتب حول اقدم المخطوطات العربية التاريخية والادارية في الاسلام . نشر هذه المخطوطات لأول مرة في تاريخ الدراسات الاسلامية مع دراسات في مؤلفيها وعصورها ، وبما فيها : اقدم رواية لمغازي رسول الله (صلم) واقدم رواية لقصة النبي داود في الاسلام . الصحيفة الوحيدة المحفوظة في الاسلام وفيها بما فيها :

وصف لمقتل عثمان بن عفان ، وعبد الله بن الزبير .

3- عدة كتب في تاريخ وتطور اللغة العربية .

4- مئات من المقالات العلمية حول مواضيع مختلفة كتاب عرب ومسلمين من القدماء ورواد النهضة الحديثة والمعاصرين .  
الجامعة والدروس فيها

تقع الجامعة في جنوب مدينة فرانكفورت ( على بعد 90 كيلومترا منها) ، وهي اقدم واعرق جامعة المانية وتقع في مدينة صغيرة ، تعد من اجل المدن الالمانية القديمة ( مركز الرومانطيقية والفلسفة الالمانية

## علـي تابليت

قديماً) . ويشمل القسم الذي يديره استاذنا الدكتور رثيف خوري ، عدة اقسام : في الدراسات الاشورية ، والدراسات السومرية ، والدراسات السامية القديمة والحديثة ، ثم الدراسات العثمانية والتركية .بالاضافة الى قسم الدراسات العربية والا سلامية وهو قسم الدكتور . وهناك ما يقل عن 40 فرعا للدراسات الشرقية في الجامعة من مصرية فرعونية الى صينية الخ . . . والقسم يحضر الشهادات التالية :

- شهادة الماجستير في الدراسات العربية والا سلامية .

- شهادة الدكتوراه ( ما يعادل الدرجة الثالثة ) 3e cycle

- شهادة دكتوراه الدولة ( Habilitation )

وفي النهاية سألته عن اخر زيارة له للجزائر فاجاب : اخر زيارتي للجزائر كانت في أوائل الثمانينات .

تونس العاصمة 26 نوفمبر 1994

علـي تابليت